

تفسير ابن عربي

@ 87 | \$ سورة الشعراء \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .
تفسير سورة الشعراء من [آية 1 - 3] | (ط) إشارة إلى الطاهر و (س) إلى السلام و
(م) إلى المحيط بالأشياء بالعلم . | و ! 2 2 ! الذي هذه الأسماء والصفات آياته هو
الموجود المحمدي الكامل | ذو البيان والحكمة ، كما قال أمير المؤمنين عليه السلام : | %
(وفيك الكتاب المبين الذي % بأحرفه يظهر المضمرة) % | | فيكون معناه على ما ذكر في (
طه) : إنه عليه السلام لما رأى عدم اهتدائهم بنوره | وقبولهم لدعوته استشعر أنه من
جهته لا من جهتهم ، فزاد في الرياضة والمجاهدة والفناء | في المشاهدة ، فأوحى إليه بأن
هذه الصفات التي هي الطهارة من لوث البقية المانع من | التأثير في النفوس وسلامة
الاستعداد عن النقص في الأمثال ، والكمال الشامل لجميع | المراتب بالعلم هي صفات كتاب
ذاتك ، المبين لكل كمال ومرتبة باتصافها بجميع | الصفات الإلهية واشتمالها على معاني
جميع أسمائه ، فلا تبخع نفسك ، أي : لا تهلكها | على آثارهم بشدة الرياضة لعدم إيمانهم
وامتناعه ، فإنه من جهتهم إما لوجود المانع بشدة | الحجاب وأما لعدم الاستعداد ، فمعنى
لعل في ! 2 2 ! : الإشفاق ، أي أشفق | على نفسك أن تهلكها بالرياضة لعدم إيمانهم وفواته
| .

تفسير سورة الشعراء من [آية 4 - 12] | | ! 2 2 ! من العالم العلوي بتأييدنا لك
قهرًا فتخضع | أعناقهم له ، منقادين ، مسلمين ، مستسلمين ظاهرا ، وإن لم يدخل الإيمان في
قلوبهم | كما كان يوم الفتح أي : امتنع إيمانهم لأنه أمر قلبي سيظهر إسلامهم بالقهر
والإلجاء | والاضطرار . |